

٥٥. شرح النهاية في الفتن والملاحم | العلامة عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف خلق الله اجمعين وعلى اله وصحبه والتابعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين
برحمتك يا ارحم الراحمين اما بعد فيقول المصنف رحمه الله تعالى - [00:00:00](#)
ولا يزال الكلام في ذكر اماكن في النار وردت اسماءها واحاديث قال ذكر واد او بنر فيها يقال له ههب قال ابو بكر ابن
ابي الدنيا بسنده بسنده عن ابي بردة - [00:00:17](#)
انه قال يا بلال ان اباك حدثني عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان في جهنم لواديا يقال له ههب حقا على الله ان
يسكنه كل جبار عنيد - [00:00:39](#)
فاياك يا بلال ان تكون ممن يسكنه وقد رواه الطبراني من حديث سعيد ابن سليمان عن ازهر بن سنان عن محمد بن واسع انه دخل
على بلال ابن ابي بردة - [00:00:58](#)
ابن ابي موسى فقال له ان اباك حدثني عن جدك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان في جهنم واديا وفي الوادي بئر يقال
له ههب حق على الله ان يسكنه كل جبار عنيد. تفرد به ازهر ابن سنان - [00:01:15](#)
وقد تكلم بعض الحفاظ فيه ولينه ذكر ويل وصعود قال الله تعالى ويل يومئذ للمكذبين وقال تعالى سارقه صعدا قال الامام احمد
بسنده عن ابي سعيد رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:01:41](#)
ويل واد في جهنم يهوي فيه الكافر اربعين خريفا قبل ان يبلغ قعره بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم
وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى اله وصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. وبعد - [00:02:08](#)
هذا الحديث اه غير صحيح الصحيح انه وان كلمة تهديد وعذاب تهديد لمن يفعل الذي ذكر قبلها ثم قال ويل يومئذ للمكذبين اشبه
ذلك. الحديث لا يصح بهذا نعم قال والصعود جبل من نار يتصعد فيه سبعين خريفا. ثم ثم يهوي به كذلك فيه ابداء. وكذا - [00:02:32](#)
رواه الترمذي عن عن عبد ابن حميد عن الحسن ابن موسى الاشيب عن ابن لهيعة عن دراج ثم قال غريب لا نعرفه مرفوعا الا من
طريق ابن لهيعة كذا قال وقد رواه ابن جرير عن يونس عن ابن وهب عن عمرو ابن الحارث عن دراج به وبكل حال فهو حديث -
[00:03:10](#)
غريب بل منكر والظاهر في تفسير ويل انه ضد السلامة والنجاة كما تقول العرب ويل له ويا ويله وويله وقد روى البزار وابن جرير
وابن ابي حاتم وابن مردويه من حديث شريك القاضي - [00:03:32](#)
عن عمار الدهني عن عطية عن ابي سعيد رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله سارقه صعدا قال
هو جبل في النار. من نار يكلف ان يصعده. فاذا وضع يده عليه - [00:03:54](#)
ذابت واذا رفعها عادت. واذا وضع رجله عليه ذابت فاذا رفعها عادت. وقال قتادة قال ابن عباس رضي الله عنهما صعدا صخرة في
جهنم يسحب عليها الكافر على وجهه وكذلك قال السدي صخرة ملساء في جهنم. يكلف ان يصعدها - [00:04:14](#)
وقال مجاهد سارقه صعدا اي مشقة من العذاب. وقال قتادة عذابا لا راحة فيه. واختاره ابن جرير ذكر حياتها وعقاربها اعادنا الله
منها برحمته. قال الله تعالى ولا يحسبن الذين ييخلون ولا يحسبن الذين ييخلون بما اتاهم الله من فضله. هو خيرا لهم بل -
[00:04:41](#)
هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة وثبت في صحيح البخاري من طريق عبد الله ابن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة

رضي الله عنه انه قال - [00:05:12](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صاحب كنز لا يؤدي زكاته الا مثل له كنزه يوم القيامة شجاعا اقرع له زبيبتان يأخذ

بلهزمته فيقول انا مالك. انا كنزك - [00:05:28](#)

وفي رواية يفر منه وهو يتبعه ويتقي منه فيلقمه يده ثم يطوقه. وقرأ هذه الآية وقد روي مثله عن ابي مسعود رضي الله عنه مرفوعا

الكنز هو كل مال لم تؤدى زكاته - [00:05:52](#)

ولا يلزم ان يكون مكنوز يعني مدفون في الارض او نحو ذلك والذي تؤدى زكاته ليس كنز. وان كان مدفونا والوعيد جاء لمن لا يؤدي

الزكاة لانها حق لله جل وعلا في الاموال على كل - [00:06:13](#)

نصاب يعني مال يبلغ النصاب اذا حال عليه الحول سواء كان من الاموال النقدية او من العروض عروظ التجارة التي تعد للتجارة.

فالواجب انه اذا حال الحول ان تقوم بما تساوي ثم تدفع زكاتها. لان لا يقع الانسان في عذاب الله جل وعلا - [00:06:38](#)

فلا بد ان الانسان سيترك المال لغيره فينتفع به غيره ويفصل تبعته عليه وقال الاعمش عن عبد الله ابن مرة عن مسروق عن عبد الله

ابن مسعود رضي الله عنه في قوله تعالى - [00:07:10](#)

الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله زدناهم عذابا فوق العذاب بما كانوا يفسدون قال زادوا عقارب لها اذئاب كالنخل الطويل قال وروى

البيهقي عن الحاكم بسنده عن عبدالله بن الحارث - [00:07:32](#)

ابن جزء الزبيدي عن عن النبي صلى الله عليه وسلم ان في النار لحيات امثال اعناق البخت يلسعن اللسعة فيجد حموتها اربعين

خريفا. وان فيها لعقارب كالبغال المؤن المؤكفة يلسعن اللسعة فيجد حموتها اربعين خريفا - [00:07:58](#)

وقال ابن ابي الدنيا بسنده عن الحجاج بن عبدالله الثمالي. وكان قد رأى النبي صلى الله عليه وسلم. وحج معه حجة الوداع ان نفي

ابن مجيب وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقدمائهم انه قال ان في - [00:08:30](#)

جهنم سبعين الف واد. في كل واد سبعون الف شعر في كل شعب سبعون الف دار. في كل دار سبعون الف بيت. في كل بيت سبعون

الف شق في كل شق سبعون الف ثعبان - [00:08:54](#)

في شق كل ثعبان سبعون الف عقرب. لا ينتهي الكافر والمنافق حتى يواقع ذلك كله. وهذا موقوف وغريب جدا بل منكر نكارة

شديدة. وسعيد ابن يوسف هذا الذي حدث عنه به اسماعيل ابن عياش - [00:09:14](#)

والله اعلم. وبتقدير رواية اسماعيل ابن عياش له عن يحيى ابن ابي كثير. وهو حجازي واسماعيل من غير الشاميين غير مقبول. وقد

ذكر هذا الاثر البخاري في تاريخه الكبير بنحوه من هذا السياق. فالله اعلم - [00:09:34](#)

وقد ذكر بعض المفسرين في تفسير غي واثام انهما واديان من اودية جهنم اجارنا الله منها وقال بعضهم في قوله وجعلنا بينهم موبقا

هو نهر من قيح ودم وقال عبد الله بن عمرو ومجاهد جعلنا بينهما موبقا المقصود آآ المعبود المعبودات - [00:09:54](#)

فانها تتبرأ من عابديها يوم القيامة. وتكفر بهم كما جاء ذلك صريحا وسيق الآية يدل على هذا. وعلى كل حال آآ جهنم فيها من العذاب

ما لا يطاق وفيها انواع العذاب الكثير ولكن الامور المعينة لابد ان يأتي نصوص صحيحة فيها - [00:10:24](#)

لان هذه لا يصح بها انها الراء القياس امور غيبية لابد ان يأتي الوحي بها ان يكون وذكروا ان من آآ علامات الوضع ان تأتي الاعداد

المتكررة سبعون الف سبعون الف كذا سبعون غالبا يكون هذا من الوضع - [00:10:54](#)

الناس الذين ولا سيما القصاص الذين يقصون على الناس وبأتون باشياء لا اصل لها تخويف واما الترغيب وغير ذلك وقد غنى الله جل

وعلا الامة الاسلامية بما اوحاه الله اليها من كتابه وما صح عن - [00:11:24](#)

صلى الله عليه وسلم. وبذلك غني عن الاشياء الغريبة او الاشياء التي لا تثبت وقد يكون هناك اشياء لا يصدقها العقل قال وقال عبد الله

بن عمرو ومجاهد هو واد من اودية جهنم. زاد عبدالله بن عمرو عميق فرق به يوم القيامة بين اهل الهدى - [00:11:49](#)

نساء اهل الضلالة وروى البيهقي بسنده عن عبد الجبار الخولاني انه قال يقول الله جل وعلا جعل لاهل الهدى الجنة وهؤلاء النار

والعذاب الشديد ولكن اهل الجنة اذا ارادوا ان يطلعوا - [00:12:17](#)

على عذابهم اطلعهم الله عليه بل جاء انهم يذهبون الى النار بامر الله جل وعلا يخرجون اخوانهم الذين كانوا معهم الشفاعة ولا تضرهم لانها تأكل من فيها كما ثبت في الصحيح - [00:12:43](#)

قال صلى الله عليه وسلم ما انتم باشد مناشدة لي في الحق يتبين لكم من المؤمنين في ربهم يوم القيامة يقولون يا ربنا اخواننا كانوا يصلون معنا ويصومون معنا لا يزالون يسألون الله حتى يقول اذهبوا فممن وجدتموه منه فاخرجوه. من النار - [00:13:10](#)

يذهبون ويعرفونهم باثر السجود. لان النار لا تأكل اثار السجود آآ مثل الجبهة والانف والراحتين والركبتين واطراف القدمين حرمت على النار هذه تكريما لها حيث سجدت لله جل وعلا فيخرجونهم - [00:13:39](#)

وكذلك اذا اراد احد من اهل الجنة ان يطالع في النار على من يعرفها ومن يدعوه والى الكفر او غير ذلك اطلع ثم قال الله جل وعلا فاقبل بعضهم على بعض يتساءلون - [00:14:07](#)

قال قائل منهم اني كان لي قرين يعني في الدنيا. يقول انك لمن المتصدقين اه الى ان قال هل انتم مطلعون؟ يعني يقوله لاصحابه في الجنة هل انتم مطلعون يعني معي في النار؟ فاطلع فرآه في - [00:14:31](#)

والجحيم صار يخاطبه قال تالله ان كدت لتريدين ولولا نعمة ربي لكنت من المحضرين الى اخر الاية كذلك قول الله جل وعلا فنادي اصحاب الجنة اصحاب النار ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا؟ قالوا نعم - [00:14:51](#)

فاذن مؤذن بينهم ان لعنة الله على الظالمين. الى ان قال ونادي اصحاب النار اصحاب الجنة. ان افيضوا علينا من الماء او مما رزقكم الله. قالوا ان الله حرمهما على الكافرين - [00:15:17](#)

اه اهل الجنة فيما ارادوا واذا اطلعوا وذهبوا لا تضرهم النار ولا تؤثر عليهم وهي تذيب الصخر واشد اشد من ذلك وكل الامور هذه كلها باذن الله جل وعلا وارادته جل وعلا. ولكن الامور هذه كلها غيبية - [00:15:35](#)

من امور الغيب التي لا يصح فيها القياس على المشاهد ولا ان يكون الخبر عنها بالوحي. الوحي الذي جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم. وغالبا هذه الاحاديث التي تأتي بالتخويفات والامور وذا الغالب يظهر عليها الغالب الضعف. وقد يكون فيها ما هو كذب - [00:16:00](#)

على رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم قال وروى البيهقي عن الحاكم بسنده عن عبد الجبار الجولاني الخولاني انه قال علينا رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم دمشق فرأى ما فيه الناس - [00:16:30](#)

يعني من الدنيا. فقال ما يغني عنهم ما هم فيه من الدنيا. اليس من ورائهم الفلق قيل وما الفلق؟ قال جب في النار. اذا فتح هر منه اهل النار. هكذا قال يحيى هراء. هل رميت - [00:16:54](#)

اهل النار ولم يقل فر منه ولا هرب منه تقدم هذا نعم وروى البيهقي عن الحاكم بسنده عن شعبة انه قال كتب الي منصور وقرأته عليه عن مجاهد عن يزيد ابن شجرة وكان يزيد ابن شجرة من الزهاد. وكان معاوية رضي الله عنه يستعمله على الجيوش - [00:17:12](#)

وخطبنا يوما حمد الله واثني عليه. ثم قال يا ايها الناس اذكروا نعمة الله عليكم ما احسن اثر نعمة نعمة الله عليكم لو ترون ما ارى من بين احمر واصفر ومن كل لون وفي الرجال ما فيها انه اذا اقيمت الصلاة وفتحت - [00:17:37](#)

ابواب انه اذا اقيمت الصلاة فتحت ابواب السماء. وابواب الجنة وابواب النار. واذا التقى الصفان فتحت ابواب الجنة وابواب النار وزين الحور العين فيطلعن. فاذا اقبل احدكم بوجهه على القتال وعلى الصلاة. قل قلنا - [00:18:03](#)

اللهم ثبتته. اللهم انصره. واذا ادبر احتجبنا عنه. وقلنا اللهم اغفر له تنهك بوجوه القوم فداكم ابي وامي. فان اول قطرة تقطر من دم احدكم يحط الله بها عنه خطاياها. كما يحط الغصن ورق الشجر. وتبتدره اثنتان من - [00:18:27](#)

الحور العين وتمسحان التراب عن وجهه وتقولان لك ويقول فداننا لكما فيكسى مئة حلة لو وضعت بين اصبعي هاتين لوسعتهن ليس من نسج بني ادم ولكنها من ثياب الجنة. انكم مكتوبون عند الله باسمائكم. وبسماكم - [00:18:56](#)

ونجواكم وحلاكم ومجالسكم. فاذا كان يوم القيامة قيل يا فلان هذا نورك يا فلان لا نور لك. وان لجهنم بابا من سحال كسحال البحر فيه هوام فيه هوام وحياة كالبخاتي. وعقارب كالبغال الدلم او كالدلم البغال - [00:19:23](#)

فاذا سأل اهل النار التخفيف قيل اخرجوا الى الساحل فاخذتهم تلك الهوام بشفاههم وجنوبهم وبما شاء الله من ذلك فتكشطها فيرجعون هربا فيبادرون الى معظم النار. ويسلط عليهم الجرب حتى اذا حتى ان احدهم ليحك جلده حتى يبدو العظم. فيقال يا فلان هل يؤذيك هذا - [00:19:54](#)

يقول نعم فيقال له ذلك بما كنت تؤذي المؤمنين وقال الترمذي عن ابي سعيد رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل الله الجنة ثلاث - [00:20:27](#)

قالت الجنة اللهم ادخله الجنة. ومن استجار من النار ثلاث مرات قالت النار اللهم اجره من النار وروى البيهقي عن ابي سعيد او عن ابي حنيفة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان احدهما - [00:20:42](#)

حدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا كان يوم حار القى الله سمعه وبصره الى اهل السماء. والى اهل الارض فاذا قال العبد لا اله الا الله ما اشد حر هذا اليوم - [00:21:02](#)

اللهم اجرني من حر نار جهنم. قال الله لجهنم ان عبدا من عبادي قد استجار بي منك اني اشهدك اني قد اجرته منك. واذا كان يوم شديد البرد القى الله سمعه وبصره الى - [00:21:21](#)

اهل السماء والى اهل الارض فاذا قال العبد لا اله الا الله ما اشد برد هذا اليوم اللهم اجرني من زمهرير جهنم قال الله تعالى لجهنم ان عبدا من عبادي قد استجار بي من زمهريرك واني اشهدك اني قد - [00:21:41](#)

قالوا وما زمهرير جهنم؟ قال جب يلقي به الكافر فيتميز من شدة البرد بعضه عن بعض فصل قال القرطبي قال العلماء اعلى الدرجات جهنم. وهي مختصة بالعصاة من امة محمد صلى الله عليه وسلم هؤلاء اعلى الدرجات جهنم تسميتها بجهنم تأتي - [00:22:03](#)

ما تكون على تكون اسفل الدرجات. نعم لكن هذه اعلى ثم الاسفل فالاسفل الدرجات العلول الدرجات والسفن للدرجات قال هي مختصة بالعصاة من امة محمد صلى الله عليه وسلم وهي التي تخلص من اهلها اعلى بالنسبة - [00:22:37](#)

بمن تعلم تحتها يعني كان يقول مثلا الطبقة الاولى الدنيا من النار للعصاة فهذه نعم هذا ثبت عن ان العلماء ان وذلك ان عذابا عذاب اهل النار ليس سواء اعمالهم فمنهم المجرمون منهم المبارزون لمحاربة الله ورسوله ودينه الذي - [00:23:08](#)

ان لهم اثر في هذا عظيم. لا يكون مثل العادي الكافر العادي. الذي ليس له اثر هذا اقل عذاب من هذا ولهذا اخبر الله جل وعلا ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله انه يزيدهم عذابا فوق العذاب - [00:23:46](#)

والموحدون يعني الذين ماتوا على التوحيد وكانت عندهم المعاصي المظالم وغيرها يدخلون الطبقة الاولى هذا اللي يقول الدرجات اعلى الدرجات ثم يخرجون منها. ويدخلون الجنة. اذا طهروا ونقوا ولهذا ابن القيم رحمه الله في كتابه الوابل الصيب - [00:24:08](#)

لما ذكر درجات النار قال العليا هذه يدخلها اوصاة الموحدون وليسوا مع الكافرين وهذه هي التي قيل انها تقضى لانهم يخرجون منها فلا يبقى فيها احد اما بقية النار التي فيها الكفار فهي باقية ابدا - [00:24:43](#)

ابدا وهذا يفسر القوالب التي قالها في كتبه مثل الصواعق ومثل الشفاء العليل ومثل الالحاد الارواح انه ذكر كلاما قال هل النار الجنة يعني بقاء الجنة ثم تطرق الى بناء النار هل تقضى وذكر كلام بعض الناس وهو كلام من اهل البدع ليس كلام اهل السنة - [00:25:14](#)

هذي البدع ولكن ذكر الخلاف ثم سكت لم يرجح شيئا فيما يبدو آ لهذا الذي يقرأ يخيل له انه يقول بفناء النار. وكثير من الناس يرى من شيخه شيخ الاسلام ابن تيمية بانه يقول - [00:25:52](#)

وليس كذلك. الاسلام ابن تيمية صرح في كثير من كتبه ببقاء الجنة والنار ابدا ولكن اعداء وارادوا انهم يشوهوا سمعته وينفر الناس عن قراءة كتبه. لان كتبه تدعو الى الايمان بالله والايمان باسمائه وصفاته ومحاربة اهل البدع في ذلك. آ هذا من - [00:26:12](#)

الامور التي كل يعرفها الذي يتكلم بمثل هذه الاشياء وينظر فيها. والمقصود ان الله جل وعلا اخبر على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم كما تواترت الاحاديث ان جماعة كثيرة من اهل التوحيد يدخلون النار - [00:26:47](#)

فهل اذا دخلوا النار هؤلاء يكونون مع الكافرين الله اعلم ولكن هد الله جل وعلا خلاف هذا لانه قد يكون لهم يعني مكان في النار غير مخالطتهم للكافرين الله على كل شيء قدير ولا يظلم ربك احدا تعالى وتقدس - [00:27:15](#)

يقول قال القرطبي قال العلماء اعلى الدرجات جهنم وهي مختصة بالعصاة من امة محمد صلى الله عليه وسلم. وهي التي تخلو من اهلها قصة باهل التوحيد كلهم. هم. ليس امة محمد فقط - [00:27:45](#)

كل من مات على التوحيد وله معاصي واستحق دخول النار من الامم السابقة واللاحقة كلها الحكم في واحد ولكن كون مثلا ان هذه الامة تكرم فضلا من الله جل وعلا - [00:28:03](#)

امر اخر ليس هم يختصون فقط بهذا المكان من بين الموحدين من الامم الاخرى. نعم. هذا اذا صح ذلك الله اعلم قال وهي التي تخلو من اهلها فتصفق الرياح ابوابها فلا يبقى فيها احد من امة محمد. ويشاركهم - [00:28:25](#)

بعض عصاة الامم قبلهم ممن كان في التوحيد. قال ثم لظى ثم الحطمة ثم السعير ثم سقر ثم الجحيم ثم الهاوية. هذه كلها امور اجتهدية لا ليس فيها نصوص. هي قابلة - [00:28:51](#)

النظر نعم قال وقال الضحاك في الدرك الاعلى المحمديون. وفي الثاني النصارى وفي الثالث اليهود وفي الرابع الصابئون. وفي في الخامس المجوس المجوس. وفي السادس مشرك العرب. وفي السابع المنافقون. قلت هذا هذا - [00:29:09](#)

هذه المراتب والمنازل وتخصيصها بهؤلاء مما يحتاج اثباته الى سند صحيح الله جل وعلا يقول اخبر انه يجمعهم جميعا. يجمع اهل النار ويلقيهم في جهنم كلهم وجاء في حديث الحديث الذي في الشفاعة - [00:29:32](#)

والله اذا جاء الى فصل القضاء يأتي الى الارض وهو على عرشه جل وعلا فوق سماواته فيخاطب الناس كلهم والجن. فيقول اليس عدلا مني ان اولي كل واحد منكم ما كان يتولاه في الدنيا - [00:29:55](#)

فيقولون بلى فيؤتى بالمعبودات التي عبدوها في الدنيا على هيئتها وصورتها فاذا كان المعبود مطيعا لله اما نبي او مؤمن او غير ذلك يؤتى بشيطان على صورته. ثم يقال لهم اتبعوهم - [00:30:14](#)

فيذهبون معهم الى جهنم. كما قال الله جل وعلا انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم انتم لها واردون هذا ما في تمييز بين امة وامة. كلهم كل الكافرين والمشركون - [00:30:40](#)

نعم قال قلت هذه المراتب والمنازل وتخصيصها بهؤلاء مما يحتاج اثباته الى سند صحيح الى المعصوم. الذي لا ينطق عن الهوا او قرآن ناطق بذلك. ولكن معلوم ان هؤلاء كلهم يدخلون النار. وكونهم يكونون - [00:31:01](#)

على هذه الصفة والاخذ على هذه الصفة والاخبار وعلى هذا الترتيب فالله اعلم بذلك. فاما المنافقون ففي الدرك الاسفل من النار بنص القرآن لا محالة. نعم قال القرطبي يعلم ان - [00:31:23](#)

المؤمنين انهم يعني ما يدخلون النار الا من اعذر الى نفسه لان فيه امور كثيرة قبل دخول النار قد تجري عليهم وتكون كفارة في القبر مثل عذاب قد يكفي يكفي المؤمن فيه لا يعذب بعده فان لم - [00:31:45](#)

في عذاب القبر في الموقف فيه عذاب وشدائد هائلة. وقد يكفي ايضا فان لم يكن هذا قد يكون له مثلا اولاد او اخوان يدعون له ويستغفرون له. فيرحمه الله بسبب ذلك - [00:32:16](#)

قد يقبل الله جل وعلا شفاعة المصلين عليه. حينما يموت لان الصلاة على يجب ان تكون خالصة لهم. يعني الدعاء خالص لهم. ليس فيه دعاء لغيرهم كما جاء النبي صلى الله عليه وسلم - [00:32:40](#)

وجاء في الحديث انه اذا قام على الميت اربعون ممن لا يشرك بالله شيئا وشفعوا فيه ان الله يشفعهم به. كذلك غير هذا من الامور التي قد تلحقه ما يرحمه الله بها. ومن وراء هذا كله رحمة ارحم الراحمين جل وعلا. نعم - [00:33:02](#)

قال القرطبي فمن هذه الاسماء ما هو علم للنار كلها بجملتها. نحو جهنم وسعير وظى. نعم. فهذا الاعلام ليست لباب دون باب. وصدق رحمه الله فيما قال وقال حرمة بسنده عن عبدالله بن الحارث بن جزء الزبيدي. عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:33:31](#)

انه قال ان في النار لحيات امثال اعناق البخت يلسعن احدثهم اللسعة فيجد حموتها اربعين خريفا. حميتها. هكذا المشرف حومتها لان الحمى فيها حرارة السم. كما قال صلى الله عليه وسلم - [00:33:59](#)

لا رقية الا من اين وحمى؟ حماة يعني ذات ومكة العقرب والحية ونحوهما قال وقال الطبراني حدثنا ابو يزيد القراطيسي. قال حدثنا

اسد بن موسى قال حدثنا اسماعيل ابن عياش عن الربيع - [00:34:26](#)

عن البراء بن عازب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن قول الله تعالى زدناهم عذابا فوق العذاب بما كانوا يفسدون. قال

عقارب امثال النخل الطوال. هم. تنهشهم في جهنم - [00:34:49](#)

وقد رواه الثوري عن الاعمش عن عبد الله ابن مرة عن مسروق عن ابن مسعود رضي الله عنه قوله وتقدم قال ابو بكر ابن ابي الدنيا

بسنده عن كعب الاحبار انه قال حيات جهنم امثال الالودية - [00:35:09](#)

وعقاربها كامثال القلال. وان لها لاذنابا كامثال الرماح. تلقى تلقى احداهن الكافرة فتلسعه فيتناثر لحمه على على قدميه. ذكر بكائه

اهل النار فيها. الله اعلم. صلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:35:29](#)